



Copyright © King Saud University

مسلك الشقات في نصوص الصفات ، تأليف أبي بكر ملا
 - كان حيا قبل ١٣٠٨ هـ. كتبه عبدالرحيم بن محمد
 صالح بن سليمان بن عبدالستار بن عبدالقادر
 الكشي الميمني ١٣٠٨ هـ

٧٤٩

٧ ق ٢٣ س ٥ ر ٢٤ × ١٨ أسم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد .

١- الالهيات ، اصول الدين أ- المؤلف

ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ



هذه الرسالة مسماة بـ **مسلك الثقات في نفوس الصغائر**

تأليف العالم العلامة والشيخ الفقيه **أبي بكر الملا**

والشيخ **تحملا شيخنا الشيخ أبي بكر الملا**

منع الله بوجوده ونازكوك بوجوده

ولم يدره وحسوده

ونفعا بعلومه وسلم

أصلي

أصلي

للرب

أشفي

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المدرسة أبو بكر الملا

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	مسلك الثقات في نفوس الصغائر
اسم المؤلف	أبي بكر الملا
تاريخ النسخ	١٣٠٨ هـ
عدد الأوراق	٧
ملاحظات	ديب
رقم القيد	٧٤٩
تاريخ	أر ١٤

حقاً رد (الكتاب) ص ١

قوله في قوله تعالى لا يشبهه * المفرد الصمد الذي لا يشبهه * والصلاة والسلام
 على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم * وعلى كافة خلقه *
 وعلى آله وصحبه واتباعه واحزابهم وصلاة وسلاما دائمين ما رُحمت مسلكه * وكشفه *
 ما بعد فقد ورد على من بعض الاخوان * من مقلدي مذهبي الامام احمد بن حنبل رحمه الله
 تعالى ورضي عنه * ان ائمن له ما يعتقد * ووضح له ما يعتمد * مما يتعلق بآيات الصفا
 المتشابهات * واحاديثها المروية عن الثقات * فاجبت الى ذلك مستعين من الله
 تعالى العون * سائلا منه العصمة من الخطاء والصور * **مسألة الجواب** * بحسبك الثقات
 في خصوص الصفات * وارجوا من الله تعالى ان يكون هذا الجواب سببا لهداية المسترشدين * وعدة كافية
 لعصمة المهتدين * **فاقول** وبالله سبحانه التوفيق والهداية الى قوم * طريق * **اعلم**
 ارشدني الله تعالى واياك الى سلوك طريق الهدى * وحفظني واياك من شبل اهل الزيغ والاعتدال
 ان كلمة اهل الحق من اهل السنة والجماعة متفقة على ان الله سبحانه وتعالى منزّه عن الجسمية
 ولو احققها فلا يقال انه جسم على الاطلاق ولا يقال انه جسم لكا الاجسام لا سيما ذلك عليه
 تعالى عقلا ونقلا وكفرا القائل بذلك * وكذا كلمتهم متفقة على انه تعالى لا يتمكن بمكان ولا
 عليه زمان ولا يتصف بالقومية المكانية ولا بالالتجيم ولا بالالقرب ولا بالبعد والمكان ولا
 يقال عليه انه في جهة من الجهات الست لاجته فوق ولا غيرها **واختلفوا** في تدبير القائل
 بالجهة وكفيرة على قولين * ولذا لا يقال عند هم انه سبحانه فوق عرشه بمعنى القومية المحسية وانما
 يقال استوى على عرشه كما جاء في كتابه العزيز **اي** استواء يليق بجلاله كما لا بد واصبر استواء منزها عن الحلول
 والاستقرار والحركة والانتقال لان هذه الاشياء من لوازم الاجسام وقد قامت الادلة القطعية على انه
 سبحانه لا يستحيل عليه جسمي * وكذا لوازمها كاسيا في **فصل** **واما ما ورد** في القرآن والسنة من الآيات
 والاحاديث المتشابهات التي يوهم ظاهرها خلاف ما قد مناه بان يدل على المعنى المستحيل
 عليه تعالى كما فون ربهم من فوقهم * آمنتم من في السماء الرحمن على العرش المتنوي اليه يصعد الكلم الطيب
 تعرج الملائكة والروح اليه هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظل من الغمام وجاء ربه والملك صفا

قوله في قوله تعالى لا يشبهه * المفرد الصمد الذي لا يشبهه * والصلاة والسلام
 على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم * وعلى كافة خلقه *
 وعلى آله وصحبه واتباعه واحزابهم وصلاة وسلاما دائمين ما رُحمت مسلكه * وكشفه *
 ما بعد فقد ورد على من بعض الاخوان * من مقلدي مذهبي الامام احمد بن حنبل رحمه الله
 تعالى ورضي عنه * ان ائمن له ما يعتقد * ووضح له ما يعتمد * مما يتعلق بآيات الصفا
 المتشابهات * واحاديثها المروية عن الثقات * فاجبت الى ذلك مستعين من الله
 تعالى العون * سائلا منه العصمة من الخطاء والصور * **مسألة الجواب** * بحسبك الثقات
 في خصوص الصفات * وارجوا من الله تعالى ان يكون هذا الجواب سببا لهداية المسترشدين * وعدة كافية
 لعصمة المهتدين * **فاقول** وبالله سبحانه التوفيق والهداية الى قوم * طريق * **اعلم**
 ارشدني الله تعالى واياك الى سلوك طريق الهدى * وحفظني واياك من شبل اهل الزيغ والاعتدال
 ان كلمة اهل الحق من اهل السنة والجماعة متفقة على ان الله سبحانه وتعالى منزّه عن الجسمية
 ولو احققها فلا يقال انه جسم على الاطلاق ولا يقال انه جسم لكا الاجسام لا سيما ذلك عليه
 تعالى عقلا ونقلا وكفرا القائل بذلك * وكذا كلمتهم متفقة على انه تعالى لا يتمكن بمكان ولا
 عليه زمان ولا يتصف بالقومية المكانية ولا بالالتجيم ولا بالالقرب ولا بالبعد والمكان ولا
 يقال عليه انه في جهة من الجهات الست لاجته فوق ولا غيرها **واختلفوا** في تدبير القائل
 بالجهة وكفيرة على قولين * ولذا لا يقال عند هم انه سبحانه فوق عرشه بمعنى القومية المحسية وانما
 يقال استوى على عرشه كما جاء في كتابه العزيز **اي** استواء يليق بجلاله كما لا بد واصبر استواء منزها عن الحلول
 والاستقرار والحركة والانتقال لان هذه الاشياء من لوازم الاجسام وقد قامت الادلة القطعية على انه
 سبحانه لا يستحيل عليه جسمي * وكذا لوازمها كاسيا في **فصل** **واما ما ورد** في القرآن والسنة من الآيات
 والاحاديث المتشابهات التي يوهم ظاهرها خلاف ما قد مناه بان يدل على المعنى المستحيل
 عليه تعالى كما فون ربهم من فوقهم * آمنتم من في السماء الرحمن على العرش المتنوي اليه يصعد الكلم الطيب
 تعرج الملائكة والروح اليه هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظل من الغمام وجاء ربه والملك صفا

صفا ويبقى وجه ربك والضع على عيني تجوي باعيننا يد الله فوق ايديهم وحديث الصحيحين ينزل
 ربنا في كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير وحديث مسلم ان قلوب بني آدم كلها بين
 اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصفه كيف يشاء وغير ذلك من الايات والاحاديث التي احتج بها
 والمجسمة **فاعلم** نور الله بصيرتي وبصيرتك بنور هذه * وسلك بي وبك سبيل النجاة *
 ان جميع ما ورد من ذلك يجب للايمان بان من عند الله جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اعتقاد
 تشريه تعالى عما دل عليه ظاهره من المعنى المحال عقلا ونقلا لان هذا من المتشابه الذي استأثر الله
 تعالى بعلمه واطلع عليه من شاء من خواص خلقه قال الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه
 آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
 ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله الرحمن في العلم يقولون آمنة به كل
 من عند ربنا وما يتذكر الا اولو الالباب **ثم** ان علماء اهل السنة من السلف والخلف رحمهم
 الله تعالى اختلفوا هل يؤول ذلك الظاهر تاويلا اجماليا وهو تشبيه الله تعالى عن مادته عليه
 ظواهرها من المعنى المحال او يؤول تاويلا تفصيليا مع الاتفاق منهم باجمعهم بانه من عند الله
 جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم **فذهب** الى الاول السلف ويعبر عنهم بالمفوضة ائثارا للطريق الاسلام
وذهب الى الثاني خلفه ويعبر عنهم بالماولة مسلوكا للطريق الاحكام اي الاكثر اجمالا بالنسبة الى رفع
 الشبهة العقيدة فهم متفقون على تشريه تعالى عن المعنى المحال الذي دل عليه ذلك الظاهر وانما
اختلفوا في تعيين محل له صحيح وعدم تعيينه ومتشابه ذلك الخلاف قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله
 والراخون في العلم **فالاولون** يقفون على جلالة ويسند ثبوت بالجملة بعدها وهذا القول هو عليه
 الاكثرون من الصحابة فمن بعدهم وهذا هو الروايات عن ابن عباس والآخرون يقفون على والراخون في
 العلم وتكون جملة يقولون آمنة به حالا او مستأنفة وعلى هذا طائفة قليلة من السلف كجماهد والفضائلي
 وهو رواية عن ابن عباس وقال النووي انه لا يصح لانه يبعد ان يخاطب الناس بما لا سبيل لخدمته فلفظ
 الى معرفته وقال ابن الحارثية المتخارفا التوفيق الى الله عز وجل من غير تعرض للفحص عن المراد من ذلك
 المتشابه كمال العبودية في العبد ولهذا اختاره السلف والعرض لتفسيره وتأويله كما اختاره الخلف عبادة

في العبد الان لعبودية اقوى من العباداة وايضا فتشبه الله تعالى بعباده ظاهري من المعنى المحال ونفوس
 معناه المراد منه اليه اسم للدين واقتبس الروح اليقين واشبه بهدي السلف للتقوى **وعليكم يا اخي بالاعتقاد**
 بهم والاعتقاد بمذهبهم وتسميتهم بقوله عز من قائل **ليس كمثل شيء** وهو السميع البصير فان في
 الاقتضا على ما تضمنه كفاية **لهم** من سلوك سبيل الهداية **والحاصل** ان الذي ينبغي اعتقاده **وأن**
 كد على امثالنا اعتقاده **ان** يجب الايمان بان الله تعالى اتى على عرش مع حكمه بان ليس كمثل شيء استواء الا جسام
 على الاجسام من تنكروا والمماساة والمحاذاة بل بمعنى يليق به هو سبحانه وتعالى اعلم وكذلك كل ما ورد مما
 ظاهره الجسمية كالاصبع والقدم والكبد والكوجه ونحو ذلك مما مرجح الايمان به مع اعتقاد انها كلها صفات
 لله عز وجل لا بمعنى تجارته بل بمعنى يليق به وهو سبحانه اعلم به كما ورج عليه لسفالاته ورضوانه الله تعالى عليهم
 وهذا هو الذي خاتمه واعتقده واصبل اليه واوصيه استغنى بزمه واصله عليه **فصل واعلم ان** الحق
 كل من السلف كلف على التأويل اجمالا او تفصيلا امران **احدهما** ما ثبت من وجوب تنزيه البارئ سبحانه وتعالى
 عما دلت عليه تلك النصوص بالادلة القطعية العقلية التي لا تختمل التأويل والادلة العقلية لا تقارضا
 فوجب ردها الى ما يوافقها لان الادلة العقلية اصل للعقلية لتوقف العقلية على ما يتوقف على العقل من وجود
 البارئ سبحانه وتعالى وكونه مرسل للرب ومعرفة المعجزة الدالة على صدق المباني وانما ثبت هذه الدلالة
 بالعقل فلو اتى الشرع بما يكذب العقل وهو شاهد بطل الشرع والعقل معا وثانيتها ان المتشابه من الادلة
 العقلية المحتملة للتأويل لا يعارض الحكم منها الذي لا يختمل التأويل كقوله تعالى **ليس كمثل شيء** وهو السميع البصير
 فيحمل المتشابه على ما يوافق الحكم الذي هو اصل الكتاب فيرجع اليه متشابه **قال** بعض المحققين ومن تأمل
 الايات والاحاديث وجدها ظاهرة للتأويل لا يظن انها للتأويل لان ظاهرها بدونهم التناقض في
 المصير اليه صونا عن ذلك الايهام الا ترى الى قوله تعالى ثم استوى على العرش مع قوله ونحن اقرب اليه من حل
 الوريد وهو معكم اين ما كنتم ومع خبر لو ادلتم جلا لوقع على الله فاحد تلك النصوص يجب تأويله اذ لا يمكن
 احدا ان يقول بظواهر تلك النصوص جميعها واذا وجب تأويل بعضها وجب تأويل كلها اذ لا قائل بالقرآن
 انتهى **قال** حجة الاسلام الغزالي رحمه الله تعالى ما سهل على العارفين ارشاد الجاهل بان يقول ان كان
 المراد منه النزول الى سماء الدنيا ليس معنا نزاده وقوله تعالى سمعنا فاي فائدة في نزوله **وقل** ايضا

في النزول

في الاستواء على العرش بطريق القهر والاستيلاء كما قلنا غيره من الائمة قال واضطر اهل الحق الى
 هذا القول ويل كما اضطر اهل المباطل الى تأويله قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم اذا حصل بالاتفاق على ان
 والاعلم وقوله صلى الله عليه وسلم قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن على القدرة والقهر وقيل
 قوله صلى الله عليه وسلم للحجر الاسود يمين الله في رضى على التشريف والاکرام اذ لو ترك على ظاهره
 للزج جسا معا اما مسئلة او اكبر او اصغر وذلك محال **وما** يؤدى الى محال محال **تعالى**
 الله عن ذلك المقال **انتهى** هذا الذي قاله الامام حجة الاسلام قريب مما قاله الشيخ
 المحقق المدقق امام الحرمين رحمه الله تعالى حيث قال فان قالوا ما الذي حكم على تأويل الظاهر
 قلنا الذي حكم ادينا على تأويل الظاهر في قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم وقوله صلى الله عليه وسلم
 المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن وقوله صلى الله عليه وسلم للحجر الاسود يمين الله في رضى عنى
 الذي الجأكم الى تأويل هذه المذكورات لاستحالة ظاهرها في العقل الجأنا الى تأويل غير هذا
 ظاهرها ايضا في العقل الذي عرف الله عز وجل به وبه يتعلق التكليف اذا اعتقده الظواهر بل من
 التجسيم والحدوث وغير ذلك من النقص الذي هو من سمات المخلوقين ولا يجوز على الخالق الموصوف
 بالكمال **الذي** ليس كمثل شيء وهو المتعال **عن** النظر ومثال **انتهى** **وما** احسن
 ما قاله في بعض العارفين في عقيدته فظنا **تفعل**

فلمست حلوليا ولست مجسما **ولا** جهو باني العا يشعشع
 يؤط بعضا دون بعض كانه **بما** مؤمن كن بذلك **يكفر**
 ليس كمثل الله شيء فلا تخضع **ب** عقله يا هذا فانك تخسر

في الاستواء على العرش بطريق القهر والاستيلاء كما قلنا غيره من الائمة قال واضطر اهل الحق الى
 هذا القول ويل كما اضطر اهل المباطل الى تأويله قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم اذا حصل بالاتفاق على ان
 والاعلم وقوله صلى الله عليه وسلم قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن على القدرة والقهر وقيل
 قوله صلى الله عليه وسلم للحجر الاسود يمين الله في رضى على التشريف والاکرام اذ لو ترك على ظاهره
 للزج جسا معا اما مسئلة او اكبر او اصغر وذلك محال **وما** يؤدى الى محال محال **تعالى**
 الله عن ذلك المقال **انتهى** هذا الذي قاله الامام حجة الاسلام قريب مما قاله الشيخ
 المحقق المدقق امام الحرمين رحمه الله تعالى حيث قال فان قالوا ما الذي حكم على تأويل الظاهر
 قلنا الذي حكم ادينا على تأويل الظاهر في قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم وقوله صلى الله عليه وسلم
 المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن وقوله صلى الله عليه وسلم للحجر الاسود يمين الله في رضى عنى
 الذي الجأكم الى تأويل هذه المذكورات لاستحالة ظاهرها في العقل الجأنا الى تأويل غير هذا
 ظاهرها ايضا في العقل الذي عرف الله عز وجل به وبه يتعلق التكليف اذا اعتقده الظواهر بل من
 التجسيم والحدوث وغير ذلك من النقص الذي هو من سمات المخلوقين ولا يجوز على الخالق الموصوف
 بالكمال **الذي** ليس كمثل شيء وهو المتعال **عن** النظر ومثال **انتهى** **وما** احسن
 ما قاله في بعض العارفين في عقيدته فظنا **تفعل**

فصل وفي قوله تعالى ليس كمثل شيء وهو السميع البصير رد على المشبهة والمجسمة والمجهوية
 وعلى المعطلة القائلين بنفي الصفات الثبوتية وفيه ايضا اصرح دليل على انه ذاته تعالى لا يشبه
 المذوات وصفاته عز وجل لا تشبه الصفات له انه لو حصلت الممانعة بينه وبين خلقه لم يكن جسا
 فان الواحد هو الذي لا مثل له فلا يشبه شيئا ولا يشبه شيء ابي لا يمانه فليس لذاته تعالى
 ذات ولا كاسم اسم ولا كصفة صفة الامر جهة موافقة اللفظ وحلت الذات القديمة ان
 تكون لها صفة حادثه كما استحال ان يكون للذات المحدثه صفة قديمة وقد مثل بعض الحكماء



في قوله تعالى ان الله تعالى انما هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم وان كانت
 عن فعله فكل يوم هو في شأن **وقال ابو اسحق** الاضرأثنى جمع اهل الحق جميع ما قيل في التوحيد في كنهين احدهما
 اعتقاد ان كل ما يتصور في الالهام فالله تعالى بخلافه لان الذي يتصور في الالهام مخلوق لله تعالى والله
 خالقهم **والثانية** اعتقاد ان ذاته تعالى ليست مشبهة لذات ولا معطلات عن الصفات **اشهر** **وقال الامام الشافعي**
 رحمه الله تعالى لعل ما نقله الصوفي في شرح الزيد والفتن في شرح الاربعين من استهضأ معرفته صدره فاستهضأ
 شئ من الفكر فهو مشبه ومن اطعن الى العدم المرفى فهو معطل ومن اطعن الى الوجود واستهضأ العجز عن ادراكه
 فهو موحداً **اشهر** **ولهذا** قالوا المشبهة عابدين والمعطلة عابدين وبالحجة فقد صرح الدلائل السمعية
 والقواطع العقلية بالرد على المجسمة والمشبهة والمجهوية وقد استظهر ان تلك قوله تعالى وما قدر الله
 حق قدره **وقد اعظم الله سبحانه** وتعالى المنة على اهل التوحيد واجزل النعمة على اهل التحقيق حيث اتفق
 اسرارهم عن رقة عبودية ماله مثل **وعبادته ماله مثل** **فاخذ** يا اخي كل هذا من اعتقاد التشبيه والتثنية
 والتجسيم والتعطيل **واخذ** ايضا من الفكر في ان الله تعالى وصفاته فان ذلك من شئ عنه **فقد احدث**
 الشريف تفكر في آلاء الله ولا تفكر في ان الله فأنك لن تفقد رواق قدره وابال وكثرة الخوض في الجدل في معاني
 النصوص المنشأ بها **ففي الحديث** الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات **القول** اولها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين هم لله خا
 حذروهم **فان قيل** فما الفائدة والحال في ما ذكر في نزول المتشابهات **اجيب** بان فائدة اظهار
 عجز خلقهم عن فهم كلام ربهم وتعبدتهم بما ينهون في العلم منهم انما به كلهم عند
 ربنا **فصل** وقد تبين لك بما ذكرناه وان تضع لك بما حررناه حجة ما قدمناه من استحالة
 الجسمية ولو اصرها من التمكن والحجة والعقوبة المكانية اخذ من صريح الآية المتقدمة المتضمنة
 لنفي المثلية هذا من جهة النقل وامام من جهة العقل فلا بد للمرات حادثة باحداث الانسان ونحو
 وقد كان تعالى موجودا في الاول للاجماع على ان ما هو الله تعالى يحدث فلو ثبت التمكن والحجة بعد
 ان يكون ثابتا في الاول لحث في ذاته معنى لم يكن ثابتا في الاول فيصير محلا لمحو او هو محال ولا يكون

في قوله تعالى ان الله تعالى انما هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم وان كانت
 عن فعله فكل يوم هو في شأن **وقال ابو اسحق** الاضرأثنى جمع اهل الحق جميع ما قيل في التوحيد في كنهين احدهما
 اعتقاد ان كل ما يتصور في الالهام فالله تعالى بخلافه لان الذي يتصور في الالهام مخلوق لله تعالى والله
 خالقهم **والثانية** اعتقاد ان ذاته تعالى ليست مشبهة لذات ولا معطلات عن الصفات **اشهر** **وقال الامام الشافعي**
 رحمه الله تعالى لعل ما نقله الصوفي في شرح الزيد والفتن في شرح الاربعين من استهضأ معرفته صدره فاستهضأ
 شئ من الفكر فهو مشبه ومن اطعن الى العدم المرفى فهو معطل ومن اطعن الى الوجود واستهضأ العجز عن ادراكه
 فهو موحداً **اشهر** **ولهذا** قالوا المشبهة عابدين والمعطلة عابدين وبالحجة فقد صرح الدلائل السمعية
 والقواطع العقلية بالرد على المجسمة والمشبهة والمجهوية وقد استظهر ان تلك قوله تعالى وما قدر الله
 حق قدره **وقد اعظم الله سبحانه** وتعالى المنة على اهل التوحيد واجزل النعمة على اهل التحقيق حيث اتفق
 اسرارهم عن رقة عبودية ماله مثل **وعبادته ماله مثل** **فاخذ** يا اخي كل هذا من اعتقاد التشبيه والتثنية
 والتجسيم والتعطيل **واخذ** ايضا من الفكر في ان الله تعالى وصفاته فان ذلك من شئ عنه **فقد احدث**
 الشريف تفكر في آلاء الله ولا تفكر في ان الله فأنك لن تفقد رواق قدره وابال وكثرة الخوض في الجدل في معاني
 النصوص المنشأ بها **ففي الحديث** الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات **القول** اولها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين هم لله خا
 حذروهم **فان قيل** فما الفائدة والحال في ما ذكر في نزول المتشابهات **اجيب** بان فائدة اظهار
 عجز خلقهم عن فهم كلام ربهم وتعبدتهم بما ينهون في العلم منهم انما به كلهم عند
 ربنا **فصل** وقد تبين لك بما ذكرناه وان تضع لك بما حررناه حجة ما قدمناه من استحالة
 الجسمية ولو اصرها من التمكن والحجة والعقوبة المكانية اخذ من صريح الآية المتقدمة المتضمنة
 لنفي المثلية هذا من جهة النقل وامام من جهة العقل فلا بد للمرات حادثة باحداث الانسان ونحو
 وقد كان تعالى موجودا في الاول للاجماع على ان ما هو الله تعالى يحدث فلو ثبت التمكن والحجة بعد
 ان يكون ثابتا في الاول لحث في ذاته معنى لم يكن ثابتا في الاول فيصير محلا لمحو او هو محال ولا يكون

كان في فيه

كان في جهة المكان في مكان ضرورة انها المكان او المستلزمة له ولو كان في مكان كان متميزا ولو كان متميزا كان منفكرا
 الى حيز ومكان فلا يكون واجبا لوجوده وقد ثبت انه واجب الوجود **فقد** بان بهذه الادلة استحالة التماثل والجهة
 عليه سبحانه وتعالى **قال** بعضهم ومن ادل دليل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ما يكون العبد رباً وهو خداه
 حال سجوده ابعثه السماء منه حال قيامه ونحوه **فان قيل** اذ لم يكن تعالى في جهة فوق فما فائدة توجه العقلاء
 من الانبياء والعلماء برفع الابرار في الدعاء الى السماء وعروج النبي صلى الله عليه وسلم **فالجواب** ان ذلك ليس لاجل
 اعتقادهم لعل الرب فيها بل هو اما تعبد يكون غير معقول المعنى كسائر الامور التي تعبد الله سبحانه وتعالى
 بها كغسل عشاء الوضوء وفعل من سلك لهج ونحو ذلك من الامور التعبدية واما لانهما قلة الدعاء اذ منها تسوق
 الخيرات والبركات وهبوط الانوار ونزول الامطار ووضع الجبهة على الارض في السجود والاستقبال الى الكعبة في
 الصلاة فكذلك لا يقال ان الله تعالى في جهة الارض ولا في جهة الكعبة فكذلك لا يقال ان الله تعالى في جهة السماء وكذا ان
 عروج النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء لا يدل على ان الله تعالى في جهة السماء انما ان عروج موسى عليه السلام الى الجبل وكما
 انهم لم يلهو الله عز وجل عنده لا يدل ان الله تعالى في جهة الجبل فمعرفة النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء انما كان زيادة
 في درجته وعلو منزلته ليس الفرق بينه وبين غيره في الشرف وعلو درجته والنيظر الى ما يره بعضه من المخلوقات
 كالسموات والملائكة والانبياء واختلاف منزلتهم وغير ذلك من الايات **فصل** واعلم ان ما قرنته
 ذات من هيب السلف والخلف من تنزيه الهادي جل وعلا عن يتبادر للافهام **وخط** فلا فكا والالهام *****
 من نظرا هرتك النصوص السابقة ذكرها وما اتهم بها من الايات والاحاديث التي يعسر حصرها هو ما نقله عنهم
 علماء الامة من اهل هذا الهبة المفقعة على علمهم والمجمع على صلاتهم وهما ان اذكر لك ان شاء الله تعالى في
 نقولهم ما يطمئن به قلبك ***** وينشرح له صدره وليك ***** **فاقول** **قال الامام ابو حنيفة**
 النعمان بن ثابت رضي الله عنه في الفتحة الاكبر من رواية ابي مطيع رحمه الله تعالى لا يوصف الله تعالى بصفات المخلوقين
 البنية وهو يغضب برأيه غضب عقوبة ورضاه نوا به ونفقه كما وصف نفسه احدهم **فقد** يد ويد
 ولم يكن له كفوا احد **فقد** في جميع بصيرتهم يد الله فوق ايديهم ليست كايدي خلقه ليست بهما ردة وهو
 خالق الابدى ووجهه ليس كوجه خلقه وهو خالق الوجود ونفسه ليس كنفوس خلقه وهو خالق النفوس
 ليس كشيء وهو سميع البصير اذ لم يزل الله يقول لا اله الا هو قل لا اله الا هو قل لا اله الا هو قل لا اله الا هو
 الله ولم يكن شائكا بين ولا خلق ولا شيء وهو خالق كل شئ **وعنه ايضا** ان قال من قال لا اعرف الله

منه قد انشأ
بغيره ان لو كان
محمدا على
الكان محمدا على
عنه ولو كان
شأنه في محمدا
محمدا ولو كان
منه قد انشأ
بغيره ان لو كان
محمدا على
الكان محمدا على
عنه ولو كان
شأنه في محمدا
محمدا ولو كان

في الارض هو ام في السماء فقد كثر لان هذا القول يوهن ان الحق مكانا فهو مشبه هذا ما نقله عن ائمة هذبه هم عرف
بذلك من غيرهم ومن نقل عنه خلاف ذلك فقد وهم **وسئل** رجل الامام مالك بن النضر رضي الله عنه عن معنى قوله
الرحمن على العرش استوى فقال له مالك الاستواء معلوم **والليق بمجرب** **وسئل** السوار عن بدعتي **والامام**
به واجب **واظن** رجل **وسئل** وقال اضره عن فاه رجل هو يقول يا عبد الله لقد شئت عليها اهل العراق
واهل الشام فوافق فيها تفقها **وقال الامام محمد بن ادريس** ان في رحمة الله تعالى ما يسأل عن قوله تعالى
الرحمن على العرش استوى امنت بلا تشبيه **وسئل** عن قوله تعالى لا تدركه الابصار **وسئل** عن قوله تعالى
عن الخوض فيه كل الامساك **وسئل** الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى عن الاستواء فقال استوى كما ان
لا كما ينظر للبشر **وسئل** الامام الحارثي هل البارئ سبحانه على العرش فقال لا يجوز **خلق العرش من درة**
وهو بالنسبة الى قدرته اقل من درة **وسئل** عن قوله تعالى لا تدركه الابصار **وسئل** عن قوله تعالى لا تدركه الابصار
عن قوله الرحمن على العرش استوى فقال ثبت ذاته ونفسه مكانه فهو موجود بذاته والا شياء موجودة
بحكمه كاش **وسئل** النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى لا تدركه الابصار **وسئل** عن قوله تعالى لا تدركه الابصار
بالحرم استوى **وقال جعفر الصادق** رضي الله عنه من زعم ان الله في شيء او من شيء او على شيء فقد
اشرك **وسئل** عن قوله تعالى لا تدركه الابصار **وسئل** عن قوله تعالى لا تدركه الابصار **وسئل** عن قوله تعالى لا تدركه الابصار
فهذه الاجوبة كلها متفقة على التشبيه عما يعطيه الظاهر وقد علم مما مر انه لا خلاف في بين الائمة الا في
في ذلك ومن توهم ان بين احد منهم اختلاف في صحة الاعتقاد **وقد اعظم الفرية على الامة** **وقال**
الامام يحيى السنه البغوي في تفسيره عن قوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتهم الله في الايام والالام
فهذه الامة وفيما تاكلها ان يوم الانسان بها ويكل عليها الى الله عز وجل ويعتقد ان الله عز وجل
مستتره عن سمات لحد وخفى ذلك هفت ائمة السلف وعلى السنة قال الحلي هذا من المنكومات الذي
يفسر **وكان** مكحول وكثر من الاوزاعي ومالك وابن المبارك وحنبل والنوري والليث بن سعد واحمد
واحق رحمهم الله تعالى يقولون فيه وفي امثاله امر وهاجا جاءت بلا كيف **قال** سفيان بن عيينة كلما
الله تعالى به نفسه في كذا به ففسره قرأته والسكوت عنه ليس لاحد ان يفسر الله ورسوله انتهى
وقال ايضاً عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى **واما** اهل السنة فيقولون الاستواء على العرش هفت الله
تعالى به كيف يجب على رجل الايمان به ويكل العالم في الله عز وجل **وسئل** رجل مال الدين انس عن قوله

مستند

الرحمن على العرش استوى

الرحمن على العرش استوى فاطرق رأسه مليا وعلاه الرجاء ثم قال الاستواء غير محمول **والليق بمجرب** **وسئل** عن معنى قوله
والايمن به واجب **والسؤال** عند بدعة **وما اظن** الا خلا لا ثم امر به فاض **وسئل** عن معنى قوله
النوري والاوزاعي والليث بن سعد وسفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك وغيرهم من علماء
اهل السنة في هذه الايات التي جاءت في الصفات الممتن بها امر وهاجا جاءت بلا كيف انتهى
وقال ايضاً عن قوله عز وجل بل يراه مبسوطة وان بيد الله صفات ذاته كالسمع والبصر
والوجه وقيل ذكره لما خلقت بيدي وقيل النبي صلى الله عليه وسلم كذا بيدي يمينه والله اعلم بصافته
وعلى العباد فيها الايمان والتسليم **وقال** ائمة السلف من اهل السنة في هذه الصفات امر وهاجا
جاءت بلا كيف انتهى كلامهم ابغون رحمة الله تعالى في عقيدته وقد اثار فيها هذه السلف
واعلم ان الله تعالى صفات سمعية ورد بها القرآن والسنة مثل النفس والوجه والعين واليد
والاصبع والقدم والاتيان واليدين والنزول الى السماء الدنيا والاستواء على العرش والقومية **وقد ثبت**
ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وورد بها القرآن قال الله تعالى واصطفت لنفسه ولتضع على عيسى
وسيقس وجود ربك **وسئل** عن قوله تعالى لا تدركه الابصار **وسئل** عن قوله تعالى لا تدركه الابصار
استوى **وسئل** عن قوله تعالى لا تدركه الابصار **وسئل** عن قوله تعالى لا تدركه الابصار
القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن هذا وامثاله **قال** الفراء مما ورد في القرآن او ثبت بنقل
الثقات عن النبي صلى الله عليه وسلم **وسئل** عن قوله تعالى لا تدركه الابصار **وسئل** عن قوله تعالى لا تدركه الابصار
ولا يقول من عند نفسه ولا يتصور عن كيفية لا يقع في التشبيه والمعطل فانك ارجو هذه الصفات كشم
المعطيلين وتشبيههم بصفات المخلوقين من طرق المشبهين لا تشبه صفته من صفاته خلقه كمال تشبه
ذاته ذات احد فليست من التشبيه في الصفات واليك انا ولي الله تعالى فان طريق المحي بنبي صلى الله عليه وسلم
وعلى السنة الايمان به وقراره كجاء وان يكل على الله سبحانه وتعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ
فتسعون ما تشاء منهم ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراخون في العلم
يقف معظم اهل السنة على هذه ثم يثبتون والراخون في العلم يقولون امنا بكلمه عند ربنا انتهى **وقال**
الامام الرازي وبيد الله نزاع يحيى بن يحيى بن عوف النوري في شرحه لابي الامام مسلم عن قوله صلى
عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة الى السماء فيقولون من يدعوني فاستجب له هذا الحديث من احاديث الصفات وفيها ما

هذا الكلام القاضى انتهى ما ذكره النور رحمه الله تعالى **فصل** وبما ذكرناه قد بيننا في هذا السطر
عن دليل واضح وبرهان لا يخفى فتمسك به وعرض عليه بالفوائد وارتكبه العقائد الحق لمعتقد الحق وبني
مسئلة الحق وغيرها وكما عرفت اهل الاصول ومشايعهم وكما عرفت اهل الفقه والمذاهب وكما عرفت
والصوفية وغيرهم من السلف الصالحين في ذلك سبيلهم علما وعملا واعتقادا ولا تملأها الى غيرها ولا
تفرقها من سبيلها لا امام العلامة شيخ الاسلام ابن تيمية والى تلميذه العلامة ابن قيم الجوزية
اعتقوا والنسب في حق مولانا عز وجل والجسمانية برهما الله تعالى من ذلك وماها من جميع المسائل وقد
صرح غير واحد من العلماء برأيتها مما نسب اليها **قال العلامة الشيخ ملا علي قاري محقق في ثوبه**
على شئ من الاحكام الشرعية من بعد ذكرها نقل عنهما من اثبات الجسمانية والجسمانية في حق مولانا عز وجل
صانها الله في الصفة الشقيقة والكنية الفطرية ومن طالع شرح منازل السائرين بيننا
كانا من اهل السنة والجماعة ومن اولياء هذه الامة وانما رتبنا الى ما ذكره ابن القيم في شرح
بجوابه ما قاله الامام مالك الذي تقدم حينئذ من الاستقراء وهذا الجواب مما لا
شك في جميع المسائل الصغائر فمن سأل عن قوله الله تعالى سمعوا واطعوا وامنوا
بهذه الجواب بعينه فليدفع اليه السمع والبصر معلوم والكيف غير معقول وكذلك من سأل عن قوله
ولحيوة والقدرة والارادة والنزول والغضب والرحمة والكيفية وغيرها فليدفع اليه **فما فيها**
كلها مفهومة واما كيفيتها فغير معقولة اذ العقل الكيفية فرع العلم بكيفية الذات وكيفية
فان كان ذلك غير معقول للبشر فكيف يعقلهم كيفية الصفات والصفة النافعة في هذا الباب
ان يوصف الله بصفات من نفسه وبما وصف به رسوله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكليف
ولا تمثيل بل نسبت له الاسماء والصفات وشرحه عن مشابهاة المخلوقات فيكون اثباته
منزها عن التشبيه ونفيها منزها عن تعطيل في نفس حقيقة الاسماء فهو معطل ومن شبه
باسماء المخلوق على المخلوق فهو مثل ومن قال هو استواء ليس كذلك شئ فهو لم يوحده
وهذا الكلام في السمع والبصر والقدرة والارادة والعلم والقدرة والرحمة والكيفية وغيرها
وهو الغضب والنزول والحيوة والارادة والعلم والقدرة والرحمة والكيفية وغيرها
قال الشيخ ملا علي قاري بعد سياتي هذه العبارة في شرحه للشمائل انتهى كلامه وتبين مراده

مشهور ان العلماء سبوا ايضا كما في كتاب الايمان ومختصرهما ان **احدهما** وهذا هو السطر
المتكلمين ان يؤمن بانها حق على ما يليق بالله تعالى وان ظاهرها المتعارف في حقنا غير مراد ولا يتكلم في
مع اعتقادنا تنزيه الباري سبحانه وتعالى عن صفات المخلوقين وعن الاشتغال بالحركات واسرارها خلق
والثاني في هذه النكت المتكلمين وجماعة من السلف وهو معنى هذا ان مالكا والاراضي انتهت الى ما
يليق بها بحسب مواظبتها على هذا القول او هذا الحديث تاويلين احدهما تاويل مالك بن انس وغيره
رحمة وامره وعلا كنهه كما يقال فعل السلطان كذا اذا فعل بتبعية بامره والثاني انه قال في سطره
الاقبال على الداعي بالاجابة واللطف والله تعالى اعلم **وقال ايضا** رحمه الله تعالى عن قوله تعالى
في حديث الجارية ابن الله قالت في السماء قال من انا قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتصمها فانها مؤمنة
هذا الحديث من احاديث الصفات وفيه منتهى تقدم ذكرها مرات في كتاب الايمان **احدهما** الاثبات
به من غير خوض في معناه مع اعتقاد ان الله تعالى ليس كمنزلة وتنزيهه عن سمات المخلوقين **والثاني** تاويله
بما يليق به في قوله تعالى كان المراد امتحانها هل هي موحدة تقر بان الخلق ليس بفعال هو الله تعالى وحده
وهو الذي اذا دعا الله تعالى استقبل السماء كما اذا صالى المصلي استقبل القبلة وليس ذلك انه مخير في الكلام
كما انه ليس مخيرا في جهة القبلة بل ذلك لان السماء وقبلة الداعي كما ان القبلة قبلة المصلي ام هي جهة
الاوتان العابد لله الاوتان التي بين ايديهم فلما قالت في السماء علم انها موحدة وليست عابدة للاوتان
قال القائل عباد الله تعالى لا تظنوا ان الله يسميهم فليدفع اليه السمع والبصر معلوم والكيف غير معقول وكذلك من سأل عن قوله
الله تعالى والارادة بذكر الله تعالى بل هو قوله تعالى سمعوا واطعوا وامنوا في السمع والبصر
بكم وخوها ليست عن ذلك ما يراما وله عند جميعهم فمن قال بانها جهة فوق من غير تحريف ولا تعطيل
المحدثين والفقهاء والمتكلمين واصحابنا
بجانب مقتضاها وذكرها سابقا في رواية شعري ما الذي جمع اهل السنة والجماعة على وجوب الاسماء
على الغير في ذلك كما امروا وكتبوا بحيرة العقل والتفوق على تحريم التكليف في التمثيل ان ذلك من وقوم
واما حكم غير ذلك في الوجود وهو وجود غير قاطع في التوحيد بل هو حقيقة ثم سماع بعض من اثبات الجسمانية
بين التكليف واثبات الجسمانية فترك كذا المطلق ما أطلقه الشرع من ان الله تعالى هو فوق عباده وانهم استولوا على بعض
مع التمسك بآية الجامعة للتنزيه الكلي الذي لا يصح في العقول غيره وهو قوله تعالى ليس كمنزلة شئ عظمة الله

تاويل في كلامه اي على السماء ومن قال
من دعاء النظار والمتكلمين والحمد لله

وهذه هي

هذا الكلام القاضى انتهى ما ذكره النور رحمه الله تعالى **فصل** وبما ذكرناه قد بيننا في هذا السطر
عن دليل واضح وبرهان لا يخفى فتمسك به وعرض عليه بالفوائد وارتكبه العقائد الحق لمعتقد الحق وبني
مسئلة الحق وغيرها وكما عرفت اهل الاصول ومشايعهم وكما عرفت اهل الفقه والمذاهب وكما عرفت
والصوفية وغيرهم من السلف الصالحين في ذلك سبيلهم علما وعملا واعتقادا ولا تملأها الى غيرها ولا
تفرقها من سبيلها لا امام العلامة شيخ الاسلام ابن تيمية والى تلميذه العلامة ابن قيم الجوزية
اعتقوا والنسب في حق مولانا عز وجل والجسمانية برهما الله تعالى من ذلك وماها من جميع المسائل وقد
صرح غير واحد من العلماء برأيتها مما نسب اليها **قال العلامة الشيخ ملا علي قاري محقق في ثوبه**
على شئ من الاحكام الشرعية من بعد ذكرها نقل عنهما من اثبات الجسمانية والجسمانية في حق مولانا عز وجل
صانها الله في الصفة الشقيقة والكنية الفطرية ومن طالع شرح منازل السائرين بيننا
كانا من اهل السنة والجماعة ومن اولياء هذه الامة وانما رتبنا الى ما ذكره ابن القيم في شرح
بجوابه ما قاله الامام مالك الذي تقدم حينئذ من الاستقراء وهذا الجواب مما لا
شك في جميع المسائل الصغائر فمن سأل عن قوله الله تعالى سمعوا واطعوا وامنوا
بهذه الجواب بعينه فليدفع اليه السمع والبصر معلوم والكيف غير معقول وكذلك من سأل عن قوله
ولحيوة والقدرة والارادة والنزول والغضب والرحمة والكيفية وغيرها فليدفع اليه **فما فيها**
كلها مفهومة واما كيفيتها فغير معقولة اذ العقل الكيفية فرع العلم بكيفية الذات وكيفية
فان كان ذلك غير معقول للبشر فكيف يعقلهم كيفية الصفات والصفة النافعة في هذا الباب
ان يوصف الله بصفات من نفسه وبما وصف به رسوله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكليف
ولا تمثيل بل نسبت له الاسماء والصفات وشرحه عن مشابهاة المخلوقات فيكون اثباته
منزها عن التشبيه ونفيها منزها عن تعطيل في نفس حقيقة الاسماء فهو معطل ومن شبه
باسماء المخلوق على المخلوق فهو مثل ومن قال هو استواء ليس كذلك شئ فهو لم يوحده
وهذا الكلام في السمع والبصر والقدرة والارادة والعلم والقدرة والرحمة والكيفية وغيرها
وهو الغضب والنزول والحيوة والارادة والعلم والقدرة والرحمة والكيفية وغيرها
قال الشيخ ملا علي قاري بعد سياتي هذه العبارة في شرحه للشمائل انتهى كلامه وتبين مراده

مشهور ان العلماء سبوا ايضا كما في كتاب الايمان ومختصرهما ان **احدهما** وهذا هو السطر
المتكلمين ان يؤمن بانها حق على ما يليق بالله تعالى وان ظاهرها المتعارف في حقنا غير مراد ولا يتكلم في
مع اعتقادنا تنزيه الباري سبحانه وتعالى عن صفات المخلوقين وعن الاشتغال بالحركات واسرارها خلق
والثاني في هذه النكت المتكلمين وجماعة من السلف وهو معنى هذا ان مالكا والاراضي انتهت الى ما
يليق بها بحسب مواظبتها على هذا القول او هذا الحديث تاويلين احدهما تاويل مالك بن انس وغيره
رحمة وامره وعلا كنهه كما يقال فعل السلطان كذا اذا فعل بتبعية بامره والثاني انه قال في سطره
الاقبال على الداعي بالاجابة واللطف والله تعالى اعلم **وقال ايضا** رحمه الله تعالى عن قوله تعالى
في حديث الجارية ابن الله قالت في السماء قال من انا قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتصمها فانها مؤمنة
هذا الحديث من احاديث الصفات وفيه منتهى تقدم ذكرها مرات في كتاب الايمان **احدهما** الاثبات
به من غير خوض في معناه مع اعتقاد ان الله تعالى ليس كمنزلة وتنزيهه عن سمات المخلوقين **والثاني** تاويله
بما يليق به في قوله تعالى كان المراد امتحانها هل هي موحدة تقر بان الخلق ليس بفعال هو الله تعالى وحده
وهو الذي اذا دعا الله تعالى استقبل السماء كما اذا صالى المصلي استقبل القبلة وليس ذلك انه مخير في الكلام
كما انه ليس مخيرا في جهة القبلة بل ذلك لان السماء وقبلة الداعي كما ان القبلة قبلة المصلي ام هي جهة
الاوتان العابد لله الاوتان التي بين ايديهم فلما قالت في السماء علم انها موحدة وليست عابدة للاوتان
قال القائل عباد الله تعالى لا تظنوا ان الله يسميهم فليدفع اليه السمع والبصر معلوم والكيف غير معقول وكذلك من سأل عن قوله
الله تعالى والارادة بذكر الله تعالى بل هو قوله تعالى سمعوا واطعوا وامنوا في السمع والبصر
بكم وخوها ليست عن ذلك ما يراما وله عند جميعهم فمن قال بانها جهة فوق من غير تحريف ولا تعطيل
المحدثين والفقهاء والمتكلمين واصحابنا
بجانب مقتضاها وذكرها سابقا في رواية شعري ما الذي جمع اهل السنة والجماعة على وجوب الاسماء
على الغير في ذلك كما امروا وكتبوا بحيرة العقل والتفوق على تحريم التكليف في التمثيل ان ذلك من وقوم
واما حكم غير ذلك في الوجود وهو وجود غير قاطع في التوحيد بل هو حقيقة ثم سماع بعض من اثبات الجسمانية
بين التكليف واثبات الجسمانية فترك كذا المطلق ما أطلقه الشرع من ان الله تعالى هو فوق عباده وانهم استولوا على بعض
مع التمسك بآية الجامعة للتنزيه الكلي الذي لا يصح في العقول غيره وهو قوله تعالى ليس كمنزلة شئ عظمة الله

وهذه هي

هو الامام حافظ ابى عساكر

النبوية موافق للقواعد اللغوية وغير مخالفا لاساليب العربية فلا جرم انهم اعلم منا بمجاي الكسنة
والكتاب وابعدهن ما يوقع في مسالك البيع والادنياب فالخذ الخذر من الاعتراض على حد منكم فالله
ينبغي لامثالنا التسليم لهم والكف عنهم وايضا اخبرنا انهم لا يرد على البعض منهم بل يحسن
كل امرهم الى من يعلم السر والنجوى منهم واعتقد انهم ليس لهم غرض في ذلك الا في اظهار الحق ونفرد
الدين وايضا كسالت فان المنصب مذموم لكونه من هذا خل شيطان التي تحسنها للعبد
وبدرجها في خصال الراديات حتى يقع من زين له ذلك في عراض العلماء المهتدين ويندرج بسبب
ذلك في زمرة المعنديين **قال بعض الشافعية** اعلم يا اخي وفقدت الله تعالى وايانا وهذا سبيل
الحذر وهذا ان لا نحوم العلماء مسبوحة وعادة الله في هتله منتقصهم معلومه
ومى اطلق لسانه في علماء بالشب ابتلاه الله قيل موته يموت كقلب
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان يقصيرهم فتنة او يصيرهم عذابا ليم
استمر **هذه** يا اخي نصيحة لك فان الدين المنصحه مع ان لم تعرض
لنصيحتك الا بعد ان استنصحتني فبين عين عليك قبولها
وفقنا الله تعالى وايضا للعقل بما نقول انه خير منقول
واكرم ما مول ولا حول ولا قوة الا بالله
اعلى العظم وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم كما ذكره
الذي اكره وعقله
ذكره الكفا
فان تولوا
بهم
لا اله الا الله
في

